الوجود الإيراني شرق الفرات.. الواقع والمصير

إعـــداد:
أنس شواخ باحث في مركز جسور للدراسات

تقرير تحليلي

آب /أغسطس 2022

جسـور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

مؤسسة بحثية مستقلة، ومركز تفكير متخصص في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يهتم بالأنشطة والفعاليات والتدريب لصناعة التأثير المتبادل بين المسؤولين وصناع القرار وكافة دوائر التأثير والرأي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في كافة تخصّصات الدولة وقطاعات التنمية المتصلة بالشأن السوري، للمساعدة في الوصول للأهداف والاستراتيجيات من خلال المعطيات والأفكار والتوصيات بشكل مهني واقعي دقيق.

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات - 2022
www.jusoor.co

المحتويات

تمهيد: **4**

أولاً: واقع الوجود العسكري والأمني الإيراني شرق الفرات **4**

1.الواقع العسكري: 4

2.الواقع الأمني: 6

ثانياً: علاقة الميليشيات الإيرانيّة بالفاعلين شرق الفرات **7**

1.العلاقة مع قوات سورية الديمقراطية: 7

2.العلاقة مع قوات التحالف الدولي: 8

3.العلاقة مع القوات الروسيّة: 9

ثالثاً: مصير الوجود الإيراني شرق الفرات **10**

خُلاصة: **12**

تمهيد:

يعود وجود إيران العسكري والأمني شرق الفرات إلى عام 2013، عندما كان حزب الله اللبناني يُقدّم الاستشارة لقوات النظام السوري في مطار القامشلي والفوج 54 والفوج 123 والفرقة 17 وغيرها من المواقع، وذلك في إطار مهامّ التدريب والتخطيط والتجسس، وبعض المهامّ القتالية عند الضرورة.

مع نهاية عام 2017 أصبح وجود إيران شرق الفرات مرتبطاً أكثر بالمهام القتالية عندما انتشرت الميليشيات التابعة لها على طول الضفة اليسرى للنهر، وأنشأت نقاطاً متقدّمة في الضفّة اليمنى بعد السيطرة على كامل مدينة دير الزور.

وكان انتشار قوات النظام شمال شرق البلاد بموجب مذكّرة سوتشي (2019) فرصة –على ما يبدو– للميليشيات الإيرانية من أجل تحقيق مزيد من الاختراق في مناطق شرق الفرات.

يستعرض هذا التقرير واقع نفوذ إيران في مناطق شرق الفرات ويركّز على الجانبين العسكريّ والأمنيّ منه. كما يناقش علاقة الميليشيات التابعة لها مع الأطراف الدوليّة والمحليّة الفاعلة في المنطقة، ويحاول استشراف السيناريوهات المحتملة لمستقبل هذا الوجود في المنطقة، بالنظر للفرص والتحدِّيات التي يواجهها.

أولاً: واقع الوجود العسكري والأمني الإيراني شرق الفرات

تمتلك إيران 10 مواقع عسكرية على الأقل شرق الفرات ضِمن محافظتَي الحسكة ودير الزور في حين لا تمتلك أي موقع في محافظتَي الرقّة وحلب، اللتين يكاد ينعدم فيهما أيضاً النشاط الأمني، الذي زاد بشكل واضح في محافظتَي الحسكة ودير الزور منذ عام 2021.

1. الواقع العسكري:

منذ تغيُّر خارطة السيطرة والنفوذ شرق الفرات نهاية عام 2019، بات الوجود العسكري الإيراني شرق الفرات في محافظات الرقّة والحسكة ودير الزور متركّزاً ضِمن المواقع التالية:

في **الرقّة** لا تمتلك الميليشيات الإيرانيّة مواقع عسكريّة في مناطق المحافظة الواقعة شرق نهر الفرات، لعدم وجود سيطرة لقوات النظام فيها، ذلك رغم انتشار قوات حرس الحدود التابعة له في عدد من النقاط منذ توقيع مذكرة سوتشي (2019).

في **الحسكة**[1] يتركّز نفوذ إيران العسكري جنوب القامشلي ضِمن 3 مواقع رئيسية وهي مركز الثروة الحيوانية ومبنى الحبوب الذي تم استحداثه كمقرّ رئيسي لتدريب الميليشيات، ومكتب النقل على طريق M4 الذي بات مقرّ القيادة الرئيسي، ومقرّ فرع الأمن العسكري في مدينة الحسكة ضِمن المربّع الأمني.

بعد عملية "نبع السلام" نهاية عام 2019 أخلت إيران تدريجياً قوّاتها من مطار القامشلي لصالح القوات الروسية، ومع ذلك بقيت تستخدمه أحياناً كمقر مبيت لقيادة حزب الله والحرس الثوري.

ومنذ تأسيس نفوذها شرق الفرات تستخدم إيران أحياناً الفوج 154 (فوج طرطب) جنوب شرق القامشلي، والفوج 123 (فوج كوكب) شرقي الحسكة، لتدريب الميليشيات التابعة لها.

وفي نيسان/ إبريل 2021، اضطرت إيران لإخلاء نفوذها في حي طي لصالح قوات سورية الديمقراطية وحي زنود لصالح القوات الروسية.

ومنذ ذلك الحين بات وجود الميليشيات الإيرانية في محافظة الحسكة يقتصر على "قوّات المهامّ" التي تم تأسيسها عَبْر إعادة هيكلة وتدريب وتنظيم وتسليح جزء كبير من قوات الدفاع الوطني بعد اتفاق حي طي بسبب ضعف قدراتها العسكرية والمالية.

في **دير الزور**[2] يقتصر نفوذ إيران العسكري على مناطق سيطرة النظام في 3 مناطق وهي الحسينية وحطلة ومراط.

وينتشر في الحسينية عناصر من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني، مهمّتُهم تعقُّب الاتصالات والتشويش الإلكتروني. كذلك، يمتلك الحرس الثوري أكثر من حاجز عسكري في حطلة، وله حاجز واحد في مراط.

[1] مقابلة مع سامر الأحمد، صحافي وباحث متخصص في شؤون محافظة الحسكة، 10-8-2022.
[2] مقابلة أجراها فريق العمل في مركز جسور للدراسات مع نشطاء في المنطقة فضلوا عدم ذكر اسمهم لأسباب تتعلّق بالسلامة الشخصية، 9-8-2022.

وكانت الميليشيات الإيرانية برفقة قوات النظام والقوات الروسية قد استطاعت منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، اجتياز نهر الفرات نحو الضفّة اليمنى من طرف مدينة دير الزور، حيث تمّت السيطرة على 7 قرى وبلدات وهي: حطلة والصالحية والحسينية ومرّاط ومظلوم وطابية وجزء من خشام.

2. الواقع الأمني:

لا تمتلك إيران أيَّ نشاطٍ أمنيٍّ معلنٍ في شرق الفرات، إلّا أنّها تعتمد على وجودها العسكري المحدود في تلك المنطقة كقاعدة لتشكيل الخلايا الأمنيّة، ويبدو أنّ وصولها الأمني والاستخباراتي متركّز أكثر على محافظتَي الحسكة ودير الزور، ويكاد ينعدم في محافظتَيْ حلب والرقّة.

غير أنّ انتشار قوات النظام في مناطق شرق الفرات بموجب مذكرة سوتشي (2019)، والذي شمل محافظتَيْ حلب والرقة، قد تستغلّه الميليشيات الإيرانية لاختراق المنطقة بشكل أكبر عَبْر تأسيس خلايا ومجموعات أمنية، لتكون بمثابة مصادر رصد ومعلومات وربما تنفيذ عمليات أمنية لاحقاً.

في الواقع، يتنوع النشاط الأمني لإيران في شرق الفرات بين مهامّ تجنيد الخلايا وتنفيذ العمليات الخاصّة من قصف وتفجير وتجسُّس وغيرها. على سبيل المثال، نشطت منذ نهاية عام 2021 خلايا تُدعى "المقاومة الشعبية" في شرق الفرات وعملت على تنفيذ هجمات بالصواريخ وقذائف المدفعية على مقربة من مواقع التحالف الدولي في دير الزور والحسكة.

كما استطاعت الخلايا الأمنية خلال العام 2022 الوصول لمرحلة استهداف قواعد لقوات التحالف الدولي في عمق مناطق سيطرة "قسد" في محافظة الحسكة[3]، وقد تمّ ذلك من داخل مناطق "قسد" في محيط هذه القواعد، فعلى سبيل المثال تعرّضت قاعدة قوات التحالف الدولي في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي لاستهداف صاروخي مرّتين على الأقل خلال العام 2022.

[3] "التحالف الدولي لنورث برس: إيران تدعم فصائل تخريبية في الحسكة بصواريخ". نورث برس، 19-05-2022، الرابط

وقد يكون الاستهداف الأقوى والأكثر تأثيراً هو القصف الصاروخي الذي تعرضت له قاعدة قوات التحالف الدولي بثلاث قذائف انطلقت من قرية "أم الزر" القريبة من مدينة الشدادي والخاضعة لسيطرة "قسد" الكاملة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2021[4]، بالتزامن مع الذكرى السنويّة الأولى لعملية اغتيال "قاسم سليماني" قائد فيلق القدس الإيراني والمسؤول عن العمليات الخارجيّة في الحرس الثوري الإيراني.

ثانياً: علاقة الميليشيات الإيرانيّة بالفاعلين شرق الفرات

1. العلاقة مع قوات سورية الديمقراطية:

بالرغم من الخطر الكبير الذي تشكّله الميليشيات الإيرانيّة على "قسد" ومناطق سيطرتها وعمليات التهريب على طرفَيْ نهر الفرات في الرقة والدير الزور، إلّا أنّ العلاقة بين الطرفين لم تشهد تصعيداً واضحاً أو مباشراً، باستثناء عملية طرد قوات الدفاع الوطني التابعة للميليشيات الإيرانيّة من حيّ طي في مدينة القامشلي في نيسان/ إبريل 2021[5]. لكن ذلك لم يُؤدِّ للإضرار لاحقاً بالعلاقة بين الطرفين.

على سبيل المثال، شكّل الطرفان غرفة عمليات مشتركة في تل رفعت شمال حلب منذ أيار/ مايو 2022، حملت اسم "صاعقة الشمال"، استعداداً لمواجهة تهديد تركيا بشنّ عملية عسكرية للسيطرة على المنطقة، وضمّت هذه الغرفة "قوات تحرير عفرين" التي تُعتبر جزءاً من وحدات حماية الشعب YPG التابعة لحزب العُمّال الكردستاني وتشكيلات تابعة للحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني.

ومن الواضح أنّ العلاقة بين "قسد" وإيران مرتبطة بشكل رئيسي بعلاقة الأخيرة مع حزب العُمّال الكردستاني بما في ذلك فرعه السوري، وهو ما يظهر بشكل واضح في شرق الفرات عَبْر العلاقة بين وحدات حماية الشعب YPG، وهي الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، وبين وحدات حماية سنجار التي تم تأسيسها عام 2015، وتلقّت دعماً في عام 2017 من الحرس الثوري الإيراني[6] وتمّ إلحاقها في نهاية عام 2020 بالفوج 80 ضِمن هيئة الحشد الشعبي العراقيّة[7].

---

[4] "مجهولون يستهدفون نقاطاً لـ"قسد" بالقرب من القاعدة الأمريكية في الشدادي". نورث برس، 01-01-2022، الرابط

[5] "قوات كردية تسيطر على حي في القامشلي بعد اشتباكات مع ميليشيا موالية للنظام السوري". الجزيرة نت، 26-04-2021، الرابط

[6] "The Budding Kurdish-Iranian Alliance in Northern Iraq". NEW LINES MAGAZINE, 24-06-2022, Link

[7] "وحدات مقاومة سنجار تدمج مقاتليها ضِمن فصائل الحشد الشعبي". كركوك الآن، 09-12-2020، الرابط

وتأخذ العلاقة بين YPG وYBŞ المنتشرتين على طرفَي الحدود "العراقيّة – السوريّة" عدّة أشكال أهمها تأمين طرق الإمداد العسكري والبشري بين الطرفين وضمان استمرار طرق تهريب المقاتلين والسلاح بينهما[8]؛ كما شاركت وحدات حماية سنجار إلى جانب وحدات حماية الشعب الكرديّة في سورية خلال معركة "غصن الزيتون"؛ حيث أرسلت الأولى تعزيزات وصلت من سنجار إلى عفرين عَبْر مناطق سيطرة "قسد"[9].

2. العلاقة مع قوات التحالف الدولي:

لطالما مثّلت قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة وقواعده المنتشرة في سورية التحدّي الأكبر أمام الميليشيات الإيرانية في زيادة نشاطها ووصولها وسيطرتها شرق الفرات، ولهذا تُطالب إيران بإنهاء الوجود العسكري الأمريكي في سورية واعتباره غير شرعي[10].

يُمكن القول: إنّ العلاقة بين الطرفين قائمة على الاستفزاز والحذر والردّ المكافئ، وبالرغم من ذلك حرصت الميليشيات الإيرانية على الابتعاد عن المواجهة المباشرة مع قوات التحالف الدولي، ولجأت في معظم حالات المواجهة إلى عمليات القصف دون التبنّي والاعتماد على الخلايا الأمنيّة، خاصة في محافظتَي الحسكة ودير الزور.

وقد شهدت العلاقة بين الطرفين أكثر من 15 عملية استهداف صاروخي أو بالطيران المسيّر الانتحاري قامت بها الميليشيات الإيرانيّة ضدّ قواعد قوات التحالف الدولي في محافظتَيْ دير الزور والحسكة، وأكثر من نصف هذه الهجمات تمّ خلال عامَيْ 2021 و 2022[11] حيث نشأت موجة التصعيد الأخيرة بين الطرفين في نهاية عام 2021، واستمرت لمدة شهر تقريباً، لكنّ الردّ الأمريكي السريع والمكلف على هذه الهجمات دفع الميليشيات إلى إيقاف هذا التصعيد والبحث عن طرق أقل تكلفة ومسؤوليّة من خلال العمل على تحقيق اختراق أمني أوسع داخل مناطق سيطرة "قسد" ليتم استخدامه لاستهداف قواعد قوات التحالف الدولي من هذه المناطق.

---

[8]" حفارون ومقاتلون.. هكذا تدعم "قسد" الفرع العراقي من "العمال الكردستاني" في سنجار". تلفزيون سوريا، 20-02-2022، الرابط

[9] "LARGE YPG/YBS CONVOY ARRIVED AFRIN THROUGH GOERNMENT-HELD AREA TO COMBAT TURKISH FORCES". SOUTHFRONT, 06-02-2018, Link

[10]"إيران: تواجُد القوات الأمريكية في سورية غير شرعي ويجب إنهاؤه". روسيا اليوم، 16-12-2020، الرابط

[11] "مآل التصعيد بين القوات الأمريكية والميليشيات الإيرانية في سورية". مركز جسور للدراسات، 15-01-2022، الرابط

لكن وبالرغم من هذه العلاقة المتوترة غالباً بين الطرفين إلّا أنّ الميليشيات الإيرانيّة ما زالت مستمرة في عمليات التهريب على ضفتَيْ نهر الفرات الذي يفصل مناطق سيطرتها عن مناطق سيطرة "قسد" في محافظة دير الزور[12]، وتُعتبر عمليات التهريب هذه مصدر دخل أساسي لهذه الميليشيات تستخدمه في ضمان استمرار عمليات التسليح والتجنيد وشراء الذمم التي تعتبر جزءاً من سياستها للسيطرة على المنطقة.

3. العلاقة مع القوات الروسيّة:

تُوصف العلاقة بين القوات الروسية والميليشيات الإيرانية بالتعاون القائم على التنافُس، فالطرفان عملا باستمرار على استعادة سيطرة النظام على شرق الفرات وإخراج قوات التحالف الدولي من المنطقة، وتهيئة الظروف الملائمة لذلك، بما فيها رعاية المفاوضات بين الإدارة الذاتية والنظام، وحفاظ كل منهما على اتفاق الأخير مع حزب الاتحاد الديمقراطي عام 2012 لضمان التدفّق الآمن لشحنات النفط الخام والغاز والقمح من شرق الفرات إلى مناطق سيطرة النظام. لكنّ هذا التوافق لم يمنع من تنافس الجانبين في عدة حالات أبرزها:

- إخلاء الميليشيات الإيرانية قوّاتها من مطار القامشلي بعدما حوّلته روسيا لقاعدة رئيسية لها في شرق البلاد منذ عام 2020، ومع أنّ هذه الخطوة قد تكون نتيجة اتفاق بين الطرفين إلّا أنّها تُشير إلى تراجُع أحدهما لحساب الآخر.
- انسحاب الميليشيات الإيرانية من حي زنود في مدينة القامشلي لصالح القوات الروسية منذ منتصف عام 2021، بعدما ساهمت موسكو في انسحاب قوات الدفاع الوطني من حي طي لصالح "قسد".
- رعاية روسيا عملية المصالحات في محافظة دير الزور منذ منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، والتي استهدفت فئات عديدة بما فيها المتطوعون في الميليشيات الإيرانية. ومع أنّ ذلك لم يُؤدِّ إلى تفكيك الأخيرة نتيجة اتفاق مسبق –على ما يبدو– بين الطرفين حول شكل وطبيعة المصالحة لكنّه عزز من مقاربة روسيا لإصلاح المؤسسة العسكرية التي ترفضها أو لا توافق عليها إيران.

[12]"المعابر الداخلية في سورية". مركز جسور للدراسات، 07-06-2021، الرابط

ثالثاً: مصير الوجود الإيراني شرق الفرات

تمتلك إيران وميليشياتها المنتشرة شرق الفرات عدداً من نقاط القوة التي قد تساعدها في الحفاظ على استمرار وجودها وانتشارها في المنطقة، وأهمّها:

- الوجود والانتشار الواسع على شكل نقاط وقواعد عسكرية متوسطة وصغير الحجم في جميع مناطق سيطرة النظام بمحافظتَي الحسكة ودير الزور وتعزيز هذه النقاط بنقاط وخلايا أمنيّة خارج مناطق سيطرة النظام وبالتحديد داخل مناطق سيطرة "قسد".
- الوجود والانتشار الواسع على طول الضفة اليسرى لنهر الفرات، والذي يُشكّل قاعدة عمليات متقدّمة في حال تنفيذ أي عملية أمنية أو عسكرية في شرق الفرات.
- اختراق المجتمعات المحليّة عَبْر المكوِّن العشائري بمنح الوُجهاء والشيوخ امتيازات لضمان تحقيق وصول أكبر لشرق الفرات في مرحلة لاحقة.

ومع ذلك، يواجه الوجود الإيراني في سورية عموماً وفي مناطق شرق الفرات خصوصاً عدداً من العوائق والتحديات التي قد تعرقل أو تمنع استمراره أو تطوّره حتى، وأبرزها:

- وجود قوات التحالف الدولي والقوات الأمريكيّة شرق الفرات، مما يجعل تحديد قواعد الاشتباك وشكل حدود انتشار الميليشيات الإيرانية مرتبطاً بمصيرها في سورية.
- وجود القوات الروسية على المدى البعيد في شرق الفرات، حيث سيُشكّل فارق القوّة عاملاً حاسماً في التنافُس بين الطرفين الذي قد يظهر بشكل أوضح في حال انسحاب القوات الأمريكية من سورية أو لدى التوصّل إلى تفاهُم أو حلّ للنزاع.

وبالنظر لما سبق، يُمكن وضع عدد من السيناريوهات المحتملة لتحديد مصير الوجود الإيراني في شرق الفرات، وهي:

السيناريو الأوّل – التراجُع:

إنّ تراجُع نفوذ إيران شرق الفرات قد يكون إما نتيجة لتوافُق بين "قسد" وروسيا أو نتيجة لتوافُق بين روسيا والولايات المتحدة.

والتوافُق بين "قسد" وروسيا يعني محاكاة جديدة لنموذج إخراج الميليشيات الإيرانية من أحياء مدينة القامشلي عام 2021، ومن غير المُستبعَد تكرار هذا السيناريو في مناطق محافظتَي الحسكة ودير الزور، لا سيما مع وجود مفاوضات برعاية روسيّة بين "قسد" والنظام منذ منتصف تموز/ يوليو 2022 نتج عنها زيادة انتشار قوات الأخير شمال شرق سورية.

إن طرح مغادرة إيران لمناطق دير الزور شرق الفرات مع بقاء قوات النظام فيها وإنشاء مزيد من القوات الروسية أو بقائها على حالها يبقى وارداً لا سيما وأنّه يُشكّل خرقاً أمنياً كبيراً لمناطق انتشار التحالف الدولي وسيطرة "قسد"، وفي ظل الضغط الكبير الذي تتعرّض له الأخيرة من قِبل النازحين لاستعادة القرى[13]، التي يُشكّل أبناؤها نسبة كبيرة من عناصر مجلس دير الزور العسكري التابع لقسد.

ومع أنّ المحادثات في سورية بين القوات الروسية والأمريكية مجمّدة –في الوقت الراهن– بسبب الصراع في أوكرانيا، لكن في حال استئنافها من الممكن أن يتم طرح إبعاد إخراج إيران من النقاط الثلاثة التابعة لها في دير الزور مقابل استئناف مرور الدوريات والقوافل الروسية من المنطقة.

أمّا بالنسبة لتراجُع النشاط الأمني لإيران شرق الفرات فقد يكون إمّا نتيجة تكثيف قوات التحالف الدولي من العمليات الأمنيّة ضدّ الخلايا التابعة لها والمنتشرة داخل مناطق سيطرة "قسد"، إضافة لمكافحة مصادر تمويل الميليشيات كمعابر التهريب النهريّة التي تديرها مع "قسد" على طرفَيْ نهر الفرات في دير الزور والرقة. أو نتيجة محاولة إيران لخفض التصعيد كبادرة حسن نيّة في حال تحقيق تقدُّم في المباحثات النووية.

كما يُفترض أن يؤثر تراجُع نفوذ إيران العسكري شرق الفرات بشكل كبير على نشاط الخلايا الأمنية التابعة لها، سواءً بالزيادة أو النقصان.

السيناريو الثاني – التقويض:

إنّ إنهاء أو تقويض نفوذ إيران في شرق الفرات يرتبط على ما يبدو بشكل كبير بحالة التصعيد بين التحالف الدولي والميليشيات الإيرانية والخلايا التابعة لها.

[13] "دير الزور.. مظاهرات تطالب بطرد ميليشيات إيران من "القرى السبع". عنب بلدي، 13-01-2022، الرابط

في حال زيادة معدّل استهداف المواقع الثابتة والمتحرّكة للتحالف الدولي فإنّ ذلك قد يدفع الأخير إلى تصعيد كبير ضد الميليشيات عَبْر العمليات الأمنية والعسكرية بهدف إنهاء نشاطها من شرق الفرات، بما في ذلك دعم "قسد" لتنفيذ عمليات ضدها ضِمن المُربَّعات الأمنية للنظام في الحسكة. وما قد يُعزز ذلك وصول المباحثات النووية بين الطرفين إلى طريق مسدود.

السيناريو الثالث – الاستمرار والتوسُّع:

إنّ احتفاظ إيران بوجودها العسكري والأمني شرق الفرات وحتى التوسّع به سيكون قائماً في حال وجود رغبة بخفض التصعيد مع التحالف الدولي أو إبقائه في إطار رد الفعل المكافئ دون الانزلاق إلى تصعيد كبير.

ولن تُفوّت طهران فرصة تعزيز وجودها ونشاطها شرق الفرات عَبْر إنجاح المفاوضات بين النظام السوري و"قسد"، وهي تُفضّل بطبيعة الحال أن يشمل أي اتفاق بين الطرفين إنشاء مُربَّعات أمنية جديدة في محافظات حلب والرقّة كونه يمنحها قدرة على إنشاء مجموعات عسكرية جديدة.

خُلاصة:

لا يبدو أنّ الظروف تُوحي بإمكانية تراجُع نفوذ إيران شرق الفرات رغم أنّها خسرت عدداً من المواقع العسكرية في المنطقة منذ عام 2021، بل إن السياسات الراهنة قد تقود إلى مزيد من التوسّع أو على الأقل استمرار الوجود الإيراني على ما هو عليه.

فحاجة "قسد" للتعاون العسكري مع الميليشيات الإيرانية غرب الفرات تقتضي خفض التصعيد وتحقيق مزيد من التقدم في المفاوضات مع النظام السوري، لكنها أيضاً لن تُشجّع أو تُرحِّب بمنح الأخير وحلفائه مزيداً من الامتيازات على حسابه في شرق الفرات.

من جانب آخر إنّ تقويض وجود إيران في شرق الفرات يعني اتخاذ قرار بالعودة إلى العمليات القتالية، ولا يبدو أن لدى التحالف الدولي أيّ توجُّه نحو هذا السيناريو بقدر ما تدفع الولايات المتحدة التي تقوده نحو تعزيز الاستقرار في الوقت الراهن.

مـول اوف اسـطنبول ـ مكـاتب بلازا
طـابق/2 ـ مكتب 3# ـ باشـاك شـهير
اسـطنبول - تـركيـا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies
/jusoorstudies
/jusoorstudies

info@jusoor.co
www.jusoor.co